Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقياسه: النَّضِيرىّ، إلا أن يكون من باب قولهم: ثَقَفِى وقرشى، وهو خارج عن القياس، وإنما يقال: فَعَلى، فى النسب إلى فَعِيلة(١)».

ويقول: وقد ذكر ابن زَبِينَةَ: «فَعِيلة من الزبن، والنسب إليه زَبَانِى، على غير قياس، ولو سمى به رجل لقيل فى النسب إليه: زَبَنِىّ، على القياس(٢)».

ويقول: إن «أندية: جمع نَدِىّ على غير قياس(٣)».

وقد سميت أم عامر بنت كعب بالماوية، فيتعرض لهذه النسبة، فيقول: «سميت بالماوية، وهى المرآة، كأنها نسبت إلى الماء لصفائها، وقُلِبت همزة الماء واوا، وكان القياس أن تقلب هاء، فيقال: ماهية(٤)».

وجاء أفعل فى التعجب من «زُهِى» مبنيا للمجهول، فيقول: «وكان القياس أيضا أن لايقال من هذا الفعل: ما أفعله! ولا: هو أفعل من كذا، كما لايقال فى المركوب: ماأركبه! ولا فى المضروب: ما أضربه، ولكنه قد جاء فى مثل هذه الأفعال: ما أزهاه، وما أعناه بحاجتى، وقالوا: هو أشغل من ذات النِّحْيَين، وهو أزهى من غراب، والفعل من هذا كله: زُهِى، وشُغِل، فهو مشغول ومزهوّ، وقيل فى المجنون: ما أجنه(٥)».

وورد فى الحديث: كالابل المهيُومة، وهى العِطاش: «وكان قياس هذا الوصف أن لا يقال فيه، مهيومة، كما لايقال: معطوشة، إنما يقال: هائم وهيمان، وقد يقال: هيوم ويجمع على هِيم... وكان قياس الياء ان تعتل فيقال: مهيمة، كما يقال: مبيعة، فى معنى، مبيوعة(٦)».

---

(١) الروض الأنف: ٢/١٨٧.

(٢) ن. م ١/٢٧، ٢٨.

(٣) ن. م ٢/١٥٥.

(٤) ن. م ١/٧٢.

(٥) ن. م ٢/١١٢، ١١٣.

(٦) ن م ١/٢٥٣